الفرق بين الحق والحكم

في الفقه الأمامي (1)

سماحة الأستاذ محمد واعظ زاده الخراساني

الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة

حينما وصلتني الدعوة من (ندوة الحقوق في الإسلام) خطر لي أن أتحدث فيها بحديث عن إحدى المسائل الفقهية المهمة التي شغلت بال الباحثين عندنا في الحوزات العلمية كثيراً، مصطحباً معي الاخوة الحضور في الندوة إلى إحدى حلقات الدرس في المرحلة النهائية المعبر عنها ـ(البحث الخارج) في قبال ما يدرس في الكتاب، وهي نظير المحاضرات الجامعية، وهذه الحلقات لا تحدد بوقت معين للخوض في مسألة أصولية أو فقهية، بل ربما يستغرق البحث فيها أياما أو أسابيع، حيث يتطرق الأستاذ إلى المسألة سابراً أعماقها، سارداً الأقوال والوجوه المحتملة فيها، ثم يتعرض للنقض والدحض وللرد أو القبول، ويشاركه الطلبة المحدقون حوله بالإمعان في أجواء البحث ليختاروا لأنفسهم أحد تلك الوجوه والأقوال، أو يرفضوها جميعاً بما يعن لهم رأي، مستحدث.

---

1 ـ بحث طرحه في ندوة (الحقوق في الإسلام) المنعقدة في الأردن.